بالرواية علم وعرف وبين بالكلام عنه وتعريفه عن غيره بما تفصيلاً ما لم يكن يعرفه من قبل
ومن عظيم شأنهما ما ذكره علماء الأمة من أصحابنا وغيرهم أنهما أوتوا من الحكمة والفطنة
لما لم أقل لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً والتأويل الأول أولى لأنه يشبه بالوحي الذي
كان فيه من الأمور التي تدل على أنهما أبرز عن مثل قوله في بعض الروايات فقتلوا منهما عنقوداً
ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وناجى صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة لما تخشى
أن يصيبه لفح النار **قال الإمام** المازري قوله فقتلوا منهما في الجنة قطعاً القطع
العنقود وهو أنهم لكل ما وقعت **ق** قوله في بعض الروايات رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً أي
يأكل وقد سبقت الحطمة لحكمها كل شيء ألقي فيها وأصله الكسر والعصارة بالنصب **ق** قوله
عرضت فتنة القبر أو الدجال الشك من الراوي لأن الشاهد في نبوة النبي عليه السلام لا يجامع
فتنة وإن كان يجامع ولا يتم إلا بالتصديق له وقد يحتج به من يرى أن جحد الله قبل يوم القيامة
لقوله سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته وقد يكون هذا إنما هو لمن لم يصمم عقده ولا صادفت
نفسه وإنما قاله كلاماً لا يعتقده ولا يتمه ولا يعتقده **ق** قوله لهم من نبيك فأما المؤمن
فيقول هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري